IUGJEPS
Vol 27, No 4, 2019, pp 879 -906

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-01-29)، تاريخ قبول النشر (2018-05-16)

دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي

د. محمّد عوض شعيبات [1، *]
د. يوسف فهمي حرفوش [2]
أ. خلود محمود الهودلي [3]
[1] أستاذ مشارك في أصول والإدارة التربوية / كلية العلوم التربوية / جامعة القدس / أبو ديس / فلسطين
[2] دكتوراه إدارة تربوية / وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
[3] ماجستير إدارة تربوية / وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address yousef.f1981@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (97) مديراً ومديرة، و(391) معلماً ومعلمةً، وقام الباحثون بتوزيع (488) استبانة استرد منها(379) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.92)، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، تعزى لمتغير المركز الوظيفي لصالح المديرين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وجنس المدرسة، وموقع المدرسة، ومستوى المرحلة، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصى الباحثون بعدد من التوصيات منها: إعطاء مزيد من الاهتمام للطلبة المتسربين، وإجراء مزيد من الدراسات حول هذه الظاهرة.

كلمات مفتاحية: التسرب المدرسي، المدارس الفلسطينية الحكومية ووكالة الغوث، محافظة رام الله والبيرة.

"The Role of School Principals and Teachers in Palestine to Face School Dropout Phenomenon"

Abstract:

The present study aimed to identify the role of school principals and teachers in Palestine to face school dropout phenomenon, in order to achieve the objective of the study, a questionnaire of (38) paragraphs was developed and distributed over four areas and verify its validity and reliability, and then distributed to the sample of the study which was consisting of (97) male and female school principals, and (391) male and female teachers, and the researchers distributed (488) questionnaire and received (379) questionnaire valid for statistical analysis. It was chosen by random stratified method. The descriptive approach in this study was used. The results showed that the degree of appreciation of the role of school principals and teachers in Palestine to face the phenomenon of school dropout was high, where the average arithmetic of the tool as a whole is (3.92) The results of the study also showed that there are statistically significant differences in the role of school principals and teachers in Palestine to face the phenomenon of school dropout due to the variable of career status for school principals, and the absence of differences of statistical significance attributed to the variables of the scientific qualification, school sex, school site, stage level. In light of the findings of the study, the researchers recommend a number of recommendations including: giving more attention to dropout students, and further studies on this phenomenon.

Keywords: school dropout, Palestinian public schools, UNRWA, Ramallah and al-Bireh governorate.

مقدّمة الدراسة:

يُعد قطاع التعليم واحداً من أهم القطاعات في المجتمع، حيث تولي الحكومات لهذا القطاع اهتماماً خاصاً، إذ إنه يمثل الاستثمار الحقيقي في مستقبل الشعوب، وتسرب الطلبة من التعليم مشكلة كبيرة، ظاهرة التسرب من المدارس موجودة في جميع البلدان، ولا يمكن أن يخلو واقعٌ تربويٌّ منها، إلا أنها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى. كما أنه من المستحيل لأي نظام تربوي أن يتخلص نهائياً منها مهما كانت فعاليته أو تطوره.

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يقع على عاتقها إعداد جيل المستقبل لكل مجتمع ورعايته وتأهيله، ليصبح فرداً نافعاً لنفسه ومجتمعه من خلال تحقيق احتياجاته وتنمية قدراته. حيث إن انقطاع الطالب عن المدرسة، وتسربه من الدراسة قد يؤدي إلى ارتداده إلى الأمية مـــن ناحية، والتحاقه بسوق العمالة، أو قد يؤدي إلى انحرافه من ناحية أخرى . ويؤدي التسرب إلى حدوث فاقد في التعليم يترتب عليه ارتفاع تكلفة التعليم بالنسبة للطالب أو الفصل أو المدرسة، مع التأثير على كفاءة التعليم في الوقت نفسه، كما أن زيـــادة الأمية، أو وجود الفرد الأمي يعتبران في حد ذاتهما عاملين محبطين ومعيقين لعمليـــة الإنتـــاج والتنميـــة الشاملة اجتماعياً واقتصادياً ؛ لأن الإنسان الأمّي يصبح فرداً مستهلكاً فقط غير قادر على العطاء، والإبداع ويصبح عالة على كاهل الدولة والمجتمع (القاضي، 1994).

وبناء على ما ورد في إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، ونظرا لخطورة ظاهرة التسرب، فقد اهتمت بها الأوساط التربوية، فعقدت المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية لتشخيصها ووضع برامج علاجية للحد منها، كان أبرز هذه الدراسات وآخرها دراسة شاملة حول التسرب من المدارس، نشرت نتائجها عام (2013م) وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وأشارت إلى وجود (5000) حالة تسرب من المدارس التابعة للأونروا في (لبنان وسوريا والأردن وفلسطين) خلال العام الدراسي (2011–2012 م). (وزارة التربية والتعليم العالي، 2013).

إن عملية منع التسرب أو خفضه تعتبر إحدى أسس التوجه التربوي في البلاد عامة، وفي فلسطين خاصة، وأن وزارة التربية والتعليم تعزو هذه الظاهرة وانتشارها للمدارس، وما يحدث فيها من أحداث تتعلق بالإدارة أو المعلمين، وما يصدر عنهم من سلوك وتصرفات، أي أنها تلقي المسؤولية على المسؤولين من معلمين ومديرين واستعمالهم لأساليب تدريس وتعامل لا يستطيع الطلبة قبولها والتفاعل والعيش معها، ومن هنا تأتي أهمية الحد منها أو منعها بصورة نهائية، وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة. (الرشدان،2001)

مشكلةُ الدراسة:

يعاني المجتمع الفلسطيني من بعض مشكلات التعليم، منها الهدر التربوي، الذي يُعتبر التسرب أحد أشكاله، ومما لاحظه الباحثون من خلال عملهم في الميدان التربوي أن من آثار التسرب السلبية ما لا ينعكس على الطالب فحسب، بل تمتد آثاره إلى الأسرة والبيئة والمجتمع، من هنا لا بد من الاهتمام بتلك الظاهرة المقلقة، كما أن عملية منع التسرب أو خفضه تعتبر إحدى أسس التوجه التربوي في البلاد عامة، وفي فلسطين خاصة، وأن وزارة التربية والتعليم تعزو هذه الظاهرة وانتشارها للمدارس وما يحدث فيها من أحداث تتعلق بالإدارة أو المعلمين، وما يصدر عنهم من سلوك وتصرفات، أي أنها تلقي المسؤولية على المسؤولين من معلمين ومديرين واستعمالهم لأساليب تدريس وتعامل لا يستطيع الطلبة قبولها والتفاعل والعيش معها. وفي

ضوء ما تقدم، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال التالي: ما درجة تقدير أفراد العينة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي؟.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة إلى تعرف دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السّؤال الأول: ما درجة تقدير أفراد العينة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي؟.

السّؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف متغيرات (المركز الوظيفي، جنس المدرسة، موقع المدرسة، المؤهل العلمي، مستوى المرحلة)؟

أهمّيةُ الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

1- أن إشكاليات التسرب الدراسي وأسبابه أصبحت الشغل الشاغل للقائمين على التعليم، ومحط أنظارهم وأنظار الباحثين، حيث إن التسرب أحد أهـم مظـاهر الهـدر التربوي.

2- تقديم تغذية راجعة للمعنيين حول أسباب التسرب، تستفيد منها كل من: الإدارة المدرسية، ومديري المدارس ومعلميها، والقائمين على العمليـة التعليمية، بهذه الدراسة في مواجهة ظاهرة التسرب، كما يمكن أن تكون بمثابة مرجع يرجع إليه الباحثون الجدد لا سيما وأن الدراسات السابقة لم تتطرق كثيراً إلى دور المدير والمعلم في الحد من التسرب.

3- قد تفيد نتائج الدراسة في تكوين إطار متكامل يمكن الاعتماد عليه في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، وفي المساهمة في عملية الحد من هذه الظاهرة.

مصطلحاتُ الدراسة وتعريفاتُها الإجرائيّةُ:

التسرب المدرسي: هو"الانقطاع عن المدرسة قبل إتمامها لأي سبب (باستثناء الوفاة) وعدم الالتحاق بأي مدرسة أخرى" (شاهين، 1999، ص92).

ويعرّفه الباحثون إجرائيا بأنه: الانقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب، بصرف النظر عن الأسباب.

الحد: هو "المحاولة والحيلولة دون وقوع الشيء، أو محاولة التخفيـف بقدر المستطاع من استخدامه" (البشري، 2004، ص32).

المدارس الحكومية: هي "المدارس التابعة للإشراف المباشر إدارياً وفنياً لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (الإدارة العامة للتخطيط التربوي، 2013،ص 2)

مدارس وكالة الغوث الدولية: "المدارس التي تديرها وتشرف عليها وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (وزارة التربية والتعليم العالي، 2013، ص6).

محافظة رام الله والبيرة: "إحدى محافظات فلسطين، تقع بالضفة الغربية إلى الشمال من مدينة القدس، وتضم مديرية واحدة للتربية والتعليم تابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتضم المحافظة مدينتي رام الله والبيرة المتلاصقتين". (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، ص7)

دور مديري المدارس والمعلمين: عرفه الباحثون إجرائيا بأنه الأنماط والسلوكيات التي يقوم بها مديرو المدارس والمعلمون بهدف التأثير على الطالب وتوجهه نحو إكمال تعليمه المدرسي وعدم تركه للمدرسة وتسربه.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما يلي:

الحدود البشرية: اقتصرت على مديري ومعلمي المدارس (الحكومية ووكالة الغوث) بمحافظة" رام الله والبيرة".

الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة خلال العام الدراسي 2014/2013م.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على محافظة رام الله والبيرة الواقعة بالضفة الغربية.

الحدود المفاهيمية: وتتمثل بالمفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة .

الحدود الإجرائية: يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات الأداة.

خلفية الدراسة والأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بها:

يعرض الباحثون في هذا المقام أربعة محاور وهي: (مفهوم التسرب المدرسي، والآثار المترتبة على التسرب، والتسرب في فلسطين، دور مدير المدرسة في الحد من التسرب).

أولا: مفهوم التسرب المدرسي:

يختلف مفهوم التسرب المدرسي من بلد إلى آخر حسب سياسة التعليم القائمة في ذلك البلد.

وتعرفه منظمة اليونيسف (2008، ص74) بأنه "عدم قدرة المدرسة على الاحتفاظ بالتلميذ أو التلميذة بعد الالتحاق بالمدرسة. والتسرب من المدرسة الابتدائية يتمثل فى فشل التلميذ فى إتمام تلك المرحلة من النظام التعليمي، وعدم استمراره حتى نهاية المرحلة الابتدائية ".

ويعرفه مهران (Mehran, 1995, p1) . بأنه "عدم قدرة المدرسة على الاحتفاظ بالطفل بعد الالتحاق بها". ويعرفه عابدين (2001، ص316) بأنه:" ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبـــل إنهاء أي مرحلـــة تعليمية من سلم التعليم العام". وتعرف (Temple, 2000) التسرب على أنه "الانسحاب المبكر لطلبة من المدرسة دون إكمال مرحلة التعليم الثانوية، وعدم عودتهم إلى المدرسة مرة أخرى".

وتعرف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2013، ص7) التسرب بأنه "ترك الطالب للمدرسة نهائياً خلال العام الماضي وعدم انتقاله إلى مدرسة أخرى".

يتبين من هذا كله أن التسرب يتمثل في ترك الطالب للمدرسة قبل إتمامها لأي سبب (باستثناء الوفاة) وعدم الالتحاق بأي مدرسة أخرى.

ثانيا: الآثار المترتبة على التسرب:

إن لظاهرة التسرب آثارها الضارة بالنسبة للفرد والمجتمع والنظام التعليمي، فهي هدر للمصادر التعليمية، وعبء مادي يظهر أولاً في رفع كلفة التعليم دون عائد مجزٍ، ثم يظهر ثانية عندما تضطر الدولة إلى تخصيص جزء كبير من أموالها وجهودها لمحاربة الأمية، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- **الآثار على الفرد نفسه:** فالطالب المتسرب شبه أمي وغالباً ما ينحدر إلى درجة الأمية، فهو لا يقرأ ولا يهتم كثيراً بالعلم، ما يجعله يعيش على هامش الحياة في عالم يسوده الانفجار المعرفي. وبالتالي يجد نفسه في عزلة تامة عما يدور حوله. (الرمضان، 2004).
- **تأثير التسرب على المجتمع:** فالتسرب يعني أن فئة من أفراد المجتمع ستتجه إلى الأمية، بينما تواصل الفئة الأخرى طريقها في العلم، لنجد في النهاية مجتمعاً غير متجانس، يؤدي إلى انتشار البطالة في المجتمع، ومن المعروف أن للبطالة دوراً في إضعاف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد، وسيرتفع حجم الاتكالية والاعتماد على الغير في توفير مستلزمات الحياة. كما سيزيد من حجم المشكلات الاجتماعية كانحراف الأحداث، والجنوح إلى السرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم. الأمر الذي يؤدي إلى إهدار الطاقات والقدرات والأهداف التربوية وزيادة نسبة الأمية والبطالة، وبالتالي ضعف الناتج الاقتصادي (قحوان، 2003).

ثالثا: التسرب في فلسطين:

تتسم ظاهرة التسرب في المجتمع الفلسطيني بالتأرجح، فقد اختلفت مؤشرات التسرب المدرسي من عام لآخر، فبلغت نسبة التسرب في العام (1993/1994م) لدى الذكور في المرحلة الثانوية (5.93%)، في حين بلغت النسبة لدى الإناث في المرحلة الثانوية (7.61%) (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 1996).

وحسب إحصائية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2006) فإن نسبة التسرب في عام (2005/2004م) بلغت 0.8%. وتتفاوت هذه النسبة من صف إلى آخر، فبلغت نسبة التسرب في الصف الأول الأساسي حوالي 0.1% وارتفعت إلى حوالي 2.4% في الصف العاشر الأساسي وارتفعت إلى حوالي 2.7% في الصف الأول الثانوي، ويلاحظ كذلك أن نسب التسرب تكون مرتفعة بين الذكور في الصفوف الدنيا مقارنه مع الإناث ولكن الصورة تبدأ في الانعكاس بعد الصف العاشر أساسي، حيث تبدأ نسبة التسرب بين الإناث تزيد عن مثيلتها بين الذكور. وقد أظهرت إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لعام (2012/2011م). إن نسبة التسرب في مدارس الحكومة للذكور للمرحلة الأساسية بلغت 1.2% وللإناث في المرحلة الأساسية 0.6%، أما في المدارس المختلطة فكانت نسبة التسرب في المرحلة الأساسية 0.9%، بينما كان التسرب في المرحلة الثانوية 2.6% للذكور والإناث والمختلط، أما مدارس الوكالة، فكانت نسبة التسرب للمرحلة الأساسية للذكور 0.6% وللإناث والمختلط 0.5% .

وأما نسبة التسرب في محافظة رام الله والبيرة على وجه الخصوص للمدارس الحكومية للجنسين لعام (2012/2011م) للمرحلة الأساسية، فقد بلغت 1.2% للذكور و1.1% للاناث والمختلط (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2013م).

وحسب إحصائية وزارة التربية والتعليم العالي(2005) فإن حجم التسرب في المدارس الفلسطينية يتفاوت من سنة إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى، لكن الاتجاه العام لهذه الظاهرة في تناقص، حيث بلغ عدد المتسربين الإجمالي (15148) طالباً وطالبة في العام (2000/1999م) وانخفض إلى (9395) طالباً وطالبة في العام (2004/2003م) بمعدل انخفاض 38%. بشكل عام انخفضت معدلات التسرب من المدارس الفلسطينية من 1.8%من مجموع عدد الطلبة في العام (2000/1999م) إلى 0.9% في العام (2004/2003م).

ويبدو للوهلة الأولى أن معدلات التسرب في المدارس الفلسطينية منخفضة، لكن يظهر حجم المشكلة إذا نُظر إليها من ناحية تراكمية، حيث نجد أن عدد الطلبة المتسربين قد بلغ (158) ألف طالباً وطالبة خلال الفترة ما بين (2004/1994م). وأن الغالبية العظمى من الطلبة قد تسربوا من المرحلة الأساسية العليا، وبالتحديد من الصف العاشر، وتبلغ نسبة التسرب من الصف العاشر حوالي 3% من مجموع الطلبة (جهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009).

وقد أظهرت إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لعام (2011-2012م) أن نسبة التسرب في مدارس الحكومة للجنسين للمرحلة الأساسية بلغت 0.9% وللمرحلة الثانوية 2.6%، أما مدارس الوكالة، فكانت نسبة التسرب للمرحلة الأساسية للجنسين 0.5%.أما نسبة التسرب في محافظة رام الله والبيرة على وجه الخصوص للمدارس الحكومية للجنسين لعام (2011-2012) للمرحلة الأساسية، فبلغت 0.7% ، وللمرحلة الثانوية 2.8% (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2013).

عمدت خطة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الخمسية الأولى لتطوير قطاع التعليم إلى إيلاء أهمية كبيرة لموضوع التسرب، ومن ضمن السياسات التي افترضتها تلك الخطة رسم برامج لإعادة ودمج الطلبة المتسربين، كما افترضت ألا يزيد معدل التسرب لكل صف من الصفوف الأربعة الأولى عن 0.2% وألا تزيد نسب التسرب من الصف الخامس وحتى العاشر عن 1%، وفي المرحلة الثانوية افترضت الخطة أن لا يزيد معدل التسرب في كل صف من صفوفها عن 2%.

رابعا: دور المدير في الحد من التسرب:

أما بالنسبة للدراسة الحالية وهي دور مديري المدارس في مواجهة ظاهرة التسرب والحد منها، فيمكن القول: بان مهام مدير المدرسة كثيرة، ولا تقتصر مسؤوليته عنهم على تواجدهم داخل البناء المدرسي، بل تعدت مسؤوليتة إلى حضور الطلبة إلى المدرسة وخروجهم منها، وغيابهم وحضورهم، والأسباب التي دعت إلى ذلك، وكذلك سلوكهم داخل المدرسة، ومدى تأثرهم بذلك خارج المدرسة .كما أنه مسؤول عن الناحية التعليمية بالتعاون مع مدير التربية والتعليم، كالمستوى التحصيلي للطلبة، وكذلك عن الناحية السلوكية، الأمر الذي يستدعي توفير سجلات خاصة لدى المدير داخل المدرسة يسهل الرجوع اليها عند الحاجة. ونتيجة لزيادة الأعباء الملقاه على عاتقه فإنه بحاجة إلى التعاون بينة وبين من هم حوله من الكادر التعليمي، وبينه وبين من هم خارج المدرسة من المجتمع المحلي (السيد،2000). ومن أجل ذلك يمكن لمدير المدرسة العمل على الحد من ظاهرة التسرب ومواجهتها بالوسائل الآتية كما ورد في (عطية والهاشمي، 2008).

- إيجاد علاقة حسنة بين المعلم والطالب.
- تشجيع المدرسين وتدريبهم على استخدام الأساليب التربوية الحديثة في التدريس وعلى استخدام التكنولوجيا الحديثة، ثم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وذلك من حيث قدراتهم واهتماماتهم وإقبالهم على التحصيل.

- تقوية الروابط بين المدرسة والبيئة المحلية من خلال مجالس الأباء والمعلمين من ناحية، ومن خلال اللقاءات بين أولياء الأمور والمدرسين من ناحية أخرى، وخاصة في حالة الطلبة الضعاف تحصيلا، أو الذين توجد لديهم مشاكل من نوع أخر، حتى يتم تدارس القضايا العلمية والعمل على حلها أو التخفيف من حدتها، ومن هنا يجب التأكيد على دور البيت وضرورة مشاركته في بحث قضايا الطلبة الذين هم أبناؤه.
- عمل كل ما من شأنه تفعيل دور أولياء الأمور، وتشجيعهم على زيارة المدرسة في المناسبات المختلفة، والتحدث مع المدرسين والإدارة في شؤون أبنائهم بوجه خاص، وفي شؤون المدرسة بوجه عام حتى تتاح لهم فرصة التعرف على إنجازات المدرسة وأهدافها وسياستها، وهذا يتضح في تشكيل لجان عمل مشتركة من المدرسة وأولياء الأمور للتصدي للجوانب المختلفة للعملية التربوية من حيث التخطيط والتنفيذ .
- توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحلية للاستفادة من هذه الصلة بالحد من ظاهرة التسرب وجعل المدرسة مركز إشعاع في البيئة ونشر الوعي بأهمية التعليم
- إيجاد صندوق للطالب الفقير في المدرسة ليستعين به الطلبة المحتاجين في الاستمرار بدراستهم وعدم تسربهم من المدرسة.
- إيجاد نظام الحوافز والمنح داخل المدرسة للطلبة المتفوقين في تحصيلهم الدراسي وذلك بالتعاون مع المراكز الاجتماعية في البيئة المحلية.
- توفير الرعاية الصحية للطلبة عن طريق مشرف الصحة المدرسية بعد إبلاغ الأهل ليتم التعاون فيما بينهم من اجل تقديم العلاج لهم مبكرا.

واستنادا لما ذكر يرى الباحثون أن المهمة الأساسية لمدير المدرسة تنفيذ العملية الإدارية بفاعلية وبكفاءة من خلال تنسيق جهود العاملين في المدرسة، وتوجيههم وإرشادهم، ومعرفة خصائص الطلبة في مرحلة النمو، وتفهم مشاكلهم، ومحاولة الإسهام في حلها، والاتصال والتواصل مع البيئة المحلية، والعمل على تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة من خلال استخدام إمكاناتها.

الدراساتُ السابقةُ

أنجز العديد من الدراسات في مجال التسرب المدرسي، بهدف التعرف على هذه الظاهرة، ومواجهتها والحد منها، تاليا عرضها وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث.

أ. الدراسات العربية

هدفت دراسة عبيدات (1994) إلى معرفة أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة إربد في الأردن من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، والأسباب التي تكمن وراء مشكلة التسرب المدرسي في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانه لجمع البيانات، تألفت عينة الدراسة من (175) مديراً ومديرة وهم يشكلون 58.7% من مجتمع الدراسة، الذي بلغ (298) مديرا ومديرة. أظهرت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مستوى (0.05) بين متوسط درجة أسباب تسرب الطلبة في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية تعزى للجنس أو لنوع المدرسة، ومن جهة أخرى أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأصدقاء لهم الأثر الأكبر في تسرب الطلبة من المدارس، يليهم الأسرة والطالب نفسه، ثم المدارس.

وأجرى عابدين (2001) دراسة لمعرفة إجراءات الإدارات المدرسية لدعم استمرار بقاء الطلبة على مقاعد الدراسة، ومواجهة التسرب في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية في محافظة القدس في فلسطين. استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي. وتم تطوير استبانة مكونة من (37) فقرة موزعة على ستة مجالات، طبقت على عينة من جميع المديرين وهم (95) مديراً، وعينة طبقية عشوائية بلغت (259) معلماً من الجنسين من المدارس الحكومية والرسمية في محافظة القدس. وأظهرت أهم النتائج أن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب ومواجهته غير كافية، بينما الكثير من الإجراءات الممكن استخدامها غير قائمة، وقد اختلف المديرون والمعلمون في تقديرهم للإجراءات الأكثر شيوعاً و الأقل شيوعاً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين والمعلمين للإجراءات المستخدمة في المدارس حسب المهنة، حيث كان متوسط تقديرات المديرين أعلى من متوسط تقديرات المعلمين، بينما لم تكن هناك فروق دالة في تقديراتهم حسب السلطة المشرفة أو المرحلة الدراسية.

وأجرى الديسي (2006)، دراسة هدفت التعرف إلى أسباب ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية الأردنية، وإلى بناء نموذج لضبط ظاهرة التسرب في هذه المدارس من وجهة نظر المديرين والمعلمين ، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التركيبي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (80) مديراً ومديرة، و(420) معلماً ومعلمة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من أربعة محاور هي: (العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتربوية)، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن العامل الاقتصادي كان في المرتبة الأولى من بين العوامل المؤدية إلى التسرب في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وجاء في المرتبة الثانية العاملان الاجتماعي والنفسي، ثم جاء العامل التربوي في المرتبة الأخيرة.

وقام أبو عسكر (2009) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظات غزة، وسبل تفعيله، والوقوف على واقع التسرب في هذه المدارس، ومعرفة درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من هذه الظاهرة ، تبعاً لمتغيرات سنوات الخدمة والمؤهل العلمي ومكان السكن على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من هذه الظاهرة، من وجهة نظر عينة الدراسة وشملت (68) مديراً أي ما نسبته 100% من مجتمع الدراسة. تم إعداد استبانة لجمع البيانات مكونة من (39) فقرة موزعة على مجالين هما: المجال التربوي، والمجال الاجتماعي، إضافة إلى سؤال مفتوح حول سبل مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية للحد من ظاهرة التسرب. وكان من أهم نتائج الدراسة حصول المجال التربوي على المرتبة الأولى، والمجال الاجتماعي على المرتبة الثانية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات سنوات الخدمة والمؤهل العلمي والمديرية التي تتبع لها المدرسة.

وأما دراسة أبو ملوح (2011) فهدفت التعرف إلى أسباب التسرب من المدرسة في قطاع غزة في فلسطين المحتلة، استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتم تطبيق الدراسة على عيّنة اشتملت على 51 معلماً، و31 مديراً، و18 مشرفاً، وعقد لقاءات حوارية لمجموعة مساندة ضمت 34 تربوياً وعدداً من الطلبة، وطبقت على العيّنة أداة الدراسة وهي الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن أسباب التسرب ترجع إلى مجموعة كبيرة من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية التي تتفاعل وتتشابك مع بعضها البعض بحيث يصعب الفصل بينها في كثير من الأحيان لتحديد السبب الحقيقي للتسرب. وكان من أسباب التسرب من منظور تربوي هي ممارسة العقاب البدني في المدرسة، وعدم

ارتباط المناهج بحياة الطلبة فهي طويلة ومزدحمة ومحشوة بالمعلومات، وكذلك تدني المستوى التعليمي والثقافي لأولياء الأمور.

وأجرت الأونروا – وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى– (2013) دراسة هدفت التعرف إلى الأسباب التي تجبر الطلبة على التسرب من المدرسة، وقد أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2011/ 2012م)، وعملت على تفحص 172 مدرسة تابعة للأونروا في مختلف أرجاء الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة. ولغايات الحصول على فهم أشمل للأسباب التي تجبر الطلبة على التسرب من المدرسة، قام التربويون في الأونروا بمقابلة الطلبة وذويهم ومعلميهم، فيما تم العمل على تحليل البيانات من قبل الباحثين في جامعة يورك بالمملكة المتحدة والمعهد الأميركي للبحوث في العاصمة الأميركية واشنطن. وعملت الدراسة على تصنيف نتائجها في مجموعات تضم عشرة أسباب رئيسة، ووجدت أن المتسربين، بشكل إجمالي، يشيرون إلى أن القضايا المتصلة بالنواحي الأكاديمية– سواء التحصيل الدراسي أو قلة الاهتمام أو الخوف من الامتحانات– كانت أهم العوامل البارزة الكامنة وراء قرار التسرب. كما كشفت الدراسة أيضا أن احتمالية تسرب الطلبة الذين أعادوا صفوفهم تزيد بعشر مرات عن أقرانهم الذين لم يعيدوا صفوفهم. وفي العام الدراسي (2010/ 2011م)، كان أغلب المتسربين في كافة مناطق عمليات الوكالة (56%) من الذكور، وكانت معدلات التسرب في مدارس الذكور أكثر منها لدى مدارس الإناث أو المدارس المختلطة. وأشارت الدراسة أيضا إلى أن غالبية المتسربين، ذكورا وإناثا على حد سواء، قد عايشوا عامل خطورة واحداً على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي على أقل تقدير. وكان من أهم نتائج الدارسة وصفها لظاهرة التسرب بأنها قضية عالمية دائمة، كما أن هناك 5000 حالة تسرب من المدارس التابعة للأونروا خلال العام الدراسي (2010/ 2011م) في (فلسطين، والأردن، وسوريا، ولبنان).

ب. **الدراسات الأجنبية**

أجرى كل من ألودي وإكتشو دراسة (Aluedee & Ikechukwn, 2004) هدفت التعرف إلى العوامل التي تدفع المراهقين للتسرب من المدرسة في نيجيريا، وقد تألفت عينة الدراسة من (350) متسرباً، وأشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من العوامل التي تدفع الطلبة للتسرب من المدارس تكمن في عوامل ترتبط في الجوانب المالية والأسرية، والقيم الاجتماعية، والخصائص الشخصية للطلبة المتسربين. في حين أشارت النتائج إلى أن تأثير الرفاق والعوامل المدرسية لم تكن من الأسباب التي تدفع الطلبة للتسرب من المدرسة.

وقام كولنز (Collins,2009) بدراسة بهدف التعرف إلى المتغيرات (العرق والجنس) التي تؤثر على نسبة التسرب، ومن هم الطلبة الأكثر عرضة لذلك في منطقة حضرية في ولاية جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتضم مدارس في المدينة والضواحي ومناطق الريف. وكان مجموع المدارس: المرحلة العليا(143) مدرسة فيها 269290 طالبا، قسمهم حسب متغير الجنس (ذكر وأنثى) وحسب متغير العرق (أبيض، أسود، لاتيني وآخرون) وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن متغيرات الجنس والعرق وحجم المدرسة هي المتغيرات الأكثر تأثيرا على التنبؤ بنسبة التسرب.

وهدفت دراسة مكجار (Mcgarr, 2010) فحص العوامل التي تساهم في الترك المبكر للمدرسة والعوائق التي تمنعهم من استكمال الدراسة في ايرلندا. فبالرغم من التدخل لمواجهة مشكلة عدم استكمال الدراسة فما زال 14% من الطلاب يتركون المدرسة دون استكمال تعليمهم كل عام .

وقامت الباحثة بمقابلة الطلبة المتسربين واستخدام الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي للمعلمين والاداريين بالمدرسة، واهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن قرار ترك المدرسة ليس له سبب واحد، بل هو مجموعة من العوامل والمؤثرات التي تؤدي إلى ترك المدرسة، وان السبب يبدأ عند العديدين من مرحلة الدراسة الإعدادية. وكان من أهم التوصيات التي تؤدي إلى زيادة ارتباط الطلاب بالمدرسة تحسين العلاقات داخل المدرسة بين الطلاب والهيئة التدريسية، ومراجعة عامة للمنهاج الدراسي ووسائل تقويم الطلبة.

سعت دراسة نياجا (Nyaga, 2010) لمعرفة العوامل التي تؤدي إلى التسرب بين الطالبات من المدارس الثانوية في منطقة رونجس في المقاطعة الشرقية من امبو – كينيا، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من (428) فرداً استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة للمعلمين والمدير والطالبات، بينما استخدمت المقابلة مع مشرف التعليم (مدير التعليم في المنطقة). وكانت العينة 20%، أي (89) من المعلمين والمدراء والطالبات: 78 طالبة و5 معلمين و5 مدراء ومدير المنطقة التعليمة، في خمس مدارس من 19 مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الاستبانة للمعلمين والمدير والطالبات، بينما استخدمت المقابلة مع مشرف التعليم كأداتين للدراسة، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن الوضع الاقتصادي هو السبب الرئيس لترك الطالبات للمدرسة، حيث إنه على الطالبات دفع مبلغ معين من الرسوم بالرغم من أن التعليم مغطى من قبل الدولة، إلا أنه إذا لم يتم دفع المبلغ تضطر الطالبات إلى ترك المدرسة. وتأتي الأسباب الأسرية ومشاكل الأسرة في الدرجة الثانية لأسباب ترك الطالبات للمدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما تمّ استعراضه من الدّراسات السّابقة، أنّ ظاهرة التسرب المدرسي حظيت باهتمام الباحثين عرباً وأجانب، فقد ركزت على جوانب متعدّدة من ظاهرة التسرب المدرسي، فمنها ما ركز على أسبابها سواء كانت أسباب داخلية أو أسباب خارجة، ومنها ما تناول المقترحات التي وضعت للحد من هذه الظاهرة والآثار المترتبة عليها.

وتم التعرف من خلال تلك الدراسات إلى ما يأتي:

- تباين تلك الدراسات في أهدافها وذلك تبعا لاختلاف وجهات نظر الباحثين إلى المشكلة.
- اعتماد معظم الدّراسات السّابقة على الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها كونها الأنسب لطبيعة بحث الدراسة.
- تشابهت الدّراسات السّابقة في إجراءاتها من حيث العيّنة وطريقة اختيارها، والأداة وكيفية بنائها، وصدقها وثباتها.

أما بالنسبة للدّراسة الحالية فهي تتشابه مع الدراسات السّابقة في عرضها لموضوع التسرب المدرسي، كما تميزت هذه الدراسة بتناولها لموضوع دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، وتحفيز العاملين في مواجهة هذه الظاهرة بفاعلية، إذ إنّ العديد من الدراسات تناولت موضوع التسرب المدرسي في المدارس بمراحل التعليم المختلفة، وبالتالي اختلفت هذه الدراسة معها بمجتمع الدراسة، ومكانها.

منهجيّة الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدم المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، ومن ثم تحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى.

مجتمع الدراسة:

تألّف مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الحكومية ووكالة الغوث في محافظة رام الله والبيرة، والبالغ عددهم (181) مديرا ومديرة و(3608) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية. أما في مدارس وكالة الغوث، فبلغ عدد المديرين (12) مديرا ومديرة و(287) معلما ومعلمة، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2013).

عينة الدراسة:

اختيرت عيّنة عشوائية طبقية، عدد أفرادها (97) مديراً ومديرة، وتعادل ما نسبته (50%)، و(391) معلماً ومعلمةً، وتعادل ما نسبته (10%)من مجتمع الدراسة، وقام الباحثون بتوزيع (488) استبانة استردت (379) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة 78%. ويبين الجدولُ رقم (1) توزيعَ أفرادِ العيّنةِ الذين تمّ تحليلُ استجاباتِهم حسبَ متغيراتهم الديموغرافية.

جدول (1): توزيعُ أفرادِ العيّنةِ الذين تمّ تحليلُ استجاباتهم حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغيّرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
المركز الوظيفي	مدير/ة	74	19.5
	معلم/ة	305	80.5
	المجموع	**379**	**100**
المؤهل العلمي	دبلوم	62	16.4
	بكالوريوس	283	74.7
	ماجستير فأعلى	34	9.0
	المجموع	**379**	**100**
جنس المدرسة	ذكور	133	35.1
	إناث	136	35.9
	مختلط	110	29.0
	المجموع	**379**	**100**
موقع المدرسة	مدينة	181	47.8
	قرية	162	42.7
	مخيم	36	9.5
	المجموع	**379**	**100**
مستوى المرحلة	أساسي دنيا (1-4)	113	29.8
	أساسي عليا (5-10)	266	70.2
	المجموع	**379**	**100**

أداة الدراسة:

لغرض التعرف على دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، قام الباحثون بتطوير أداة الدراسة وهي (استبانة) بالاستعانة بالأدب النظري، وبالدراسات السابقة حول الموضوع مثل: دراسة (أبو ملوح، 2010) ودراسة (أبو عسكر، 2009)، وتكونت الاستبانة التي أعدها الباحثون من جزأين: يحتوي الجزء الأول على المعلومات العامة، في حين اشتمل الجزء الثاني على أربعة محاور. تضمن المحور الأول دور المدير مع الطلبة وكانت فقراته من (1-12)، بينما يحتوي المحور الثاني على دور المدير مع المعلمين وكانت فقراته من (13-20)، فيما احتوى المحور الثالث على دور المدير مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي وكانت فقراته من (21-29)، وأما المحور الرابع فيتعلق بدور المدير مع المرشدين التربويين وضم الفقرات من (30-38)، وقد أُعدّتْ فقراتُ الاستبانةِ للاستجابةِ عليها وفق تدرّجٍ خماسيٍّ، وهو درجةٌ كبيرة جدّاً، ودرجةٌ كبيرة، ودرجةٌ متوسّطةٌ، ودرجةٌ قليلة، ودرجةٌ قليلة جدّاً، وأُعطِيتْ الاستجاباتُ اللفظيّةُ قِيَماً رقميّةً وهي: 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيبِ والتوالي.

وقد تم اعتماد المفتاح الآتي لتحديد درجة تقدير أفراد العينة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، الوارد في دراسة (أبو سمرة وآخرون، 2008) بناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على النّحو الآتي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	إذا كان المتوسط الحسابي أقل من أو يساوي (2.33).
متوسطة	إذا كان المتوسط الحسابي محصورًا بين (2.34 - 3.67).
عالية	إذا كان المتوسط الحسابي أعلى من (3.67).

صدقُ الأداة:

للتّحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى، إذ تم عرض الاستبانه بصورتها الأوليّة على عدد من المحكّمين وعددهم (17) محكماً من أعضاءِ هيئةِ التدريسِ في الجامعاتِ الفلسطينيّةِ ذوي الخبرةِ في الإدارةِ التربويّةِ والبحثِ العلميِّ، وقد طلب منهم تقييم درجة ملاءمة فقرات الاستبانه لما وضعت لقياسه، وانتمائها للمجال الذي أدرجت فيه سواء بالحذف، أو اقتراح التعديل المناسب، أو دمج، أو إعادة صياغة، وتوضيح لبعض العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، وقد أجمع المحكمون على صحة عدد كبير من الفقرات، واقترحوا بعض التعديلات في صياغة الفقرات التي تم تعديلها بالفعل، وقد قام الباحثون بالأخذ بجميع الملاحظات، لتصبح أداة الدراسة مكوّنة بصورتها النهائية من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي: دور المدير مع الطلبة (12 فقرة)، و دور المدير مع المعلمين (8 فقرات)، و دور المدير مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي (9 فقرات)، و دور المدير مع المرشدين التربويين (9 فقرات).

ثبات الأداة

استخدام الباحثون معامل الاتّساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، لاستخراج درجة ثبات أداة الدّراسة حسب المجالات، وكانت الدرجة الكلية لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي (0.968)، وهذه

النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات جيد لأغراض البحث العلمي ويفي بأغراض الدراسة، ويبين الجدول(2) معاملات الثبات لمجالات الدراسة، وهي كالآتي:

جدول (2) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال وللأداة ككل

المجالات	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
دور المدير والمعلم مع الطلبة	12	0.921
دور المدير مع المعلمين	8	0.899
دور المدير والمعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	9	0.913
دور المدير والمعلم مع المرشدين التربويين	9	0.948
الدرجة الكلية	38	0.968

متغيّرات الدراسة:

اشتملت الدّراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير التّابع: تقديرات أفراد عيّنة الدراسة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي.

المتغيرات المستقلة (الوسيطة)، وتشمل: **المركز الوظيفي** (مدير/ة مدرسة، معلم/ة)، و**المؤهل العلمي** (دبلوم، وبكالوريوس، وماجستير فأعلى)، و**جنس المدرسة** (ذكور، إناث، مختلط)، و**موقع المدرسة** (مدينة، وقرية، ومخيّم) و**مستوى المرحلة** (أساسي دنيا (1–4)، وأساسي عليا (5–10).

المعالجة الإحصائيّة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السّؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وللإجابة عن السّؤال الثّاني: تم استخدام اختبار "ت" للعيّنات المستقلة (t-test) ، وتحليل التباين الأحادي One Way (ANOVA)، واختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتيجةُ السؤالَ الأول، ونصُّه: " ما درجة تقدير أفراد العينة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الاستبانة، والتي تقيس درجة تقدير أفراد العينة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، لكل مجال ولكل فقرة، والجداول (3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16) تبيّن نتائج ذلك على النّحو الآتي:

المجالات

جدول (3) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عيّنة الدراسة لمجالات درجة تقدير دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرقم	المجالات	المتوسّط الحسابيّ*	الانحراف المعياريّ	الدرجة
1	دور المدير والمعلم مع الطلبة	3.84	0.69	عالية
2	دور المدير مع المعلمين	3.96	0.72	عالية

الرقم	المجالات	المتوسّط الحسابيّ*	الانحراف المعياريّ	الدرجة
3	دور المدير والمعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.97	0.71	عالية
4	دور المدير والمعلم مع المرشدين التربويين	3.95	0.82	عالية
المقياس ككلّ		3.92	**0.65**	**عالية**

يلاحظ من النتائج أنّ المجالات الأربعة لدرجة تقدير أفراد العينة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي متقاربة وهي بدرجة عالية، ما يعني أن المديرين والمعلمين يقومون بواجباتهم في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المدير أصبح يدرك أهمية ممارسة دوره في مواجهة ظاهرة التسرب، والمساعدة في الحالات المعرضة للتسرب، كما أنه يدرك مساعدة الأهل والمجتمع المحلي له في محاولة الحد من هذه الظاهرة، وهذا كان واضحاً من تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة لدور المدير في هذا المجال، كما أن ظاهرة التسرب هي ظاهرة عامة، وهناك سياسة عامة مـــن قبل وزارة التربية والتعليم العالي للسعي إلى الحد منها، وهذا واضح في الفترة الأخيرة مـــن خـــلال قيام مديريات التربية والتعليم بطلب تقرير مفصل لنسبة التسرب من المدارس يعده المدير في نهاية كل فصل مع ذكر أسباب التسرب لمتابعة حالات التسرب أولا بأول. وقد اتّفقت هذه الدراسة بنتائجها مع دراسة أبو عسكر (2009) واختلفت مع دراسة (Aluedee & Ikechukwn, 2004)

وقام الباحثون بحساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عيّنة الدراسة لمجالات دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، إذ كانت على النّحو الآتي:

المجال الأوّل: دور المدير والمعلم مع الطلبة:

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس ومعلميهم لدورهم مع الطلبة في مواجهة ظاهرة التسرب في المدارس الفلسطينية مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرّقم	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ*	الانحراف المعياريّ	دور المدير مع الطلبة
10	يعمل (مدير المدرسة والمعلم) على فض المشكلات التي تقع بين الطلبة	4.22	0.79	عالية
1	يتعامل (مدير المدرسة والمعلم) بالعدل بين الطلبة	4.17	0.79	عالية
12	يتابع (مدير المدرسة والمعلم) شكاوى الطلبة في حال شعورهم بالتحيز من قبل بعض المعلمين	4.08	0.88	عالية
2	يتعرف (مدير المدرسة والمعلم) على الطلبة المعرضين للتسرب	4.05	0.89	عالية
9	يتابع (مدير المدرسة والمعلم) أعمال مشرف الصحة المدرسية للتعرف على الحالات المرضية التي قد تؤدي إلى التسرب من المدرسة	3.99	0.84	عالية
7	يعمل (مدير المدرسة والمعلم) على عقد برامج توعية للطلبة لبيان أهمية التعليم وحثهم على الانتظام بالدراسة	3.78	0.95	عالية
5	يرشد (مدير المدرسة والمعلم) الطلبة ويثقفهم حول مخاطر التسرب المدرسي	3.77	0.94	عالية
6	يعمل (مدير المدرسة والمعلم) على تفعيل دور الإذاعة المدرسية للحديث عن ظاهرة التسرب وأثارها السلبية	3.75	1.07	عالية

الرّقم	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ*	الانحراف المعياريّ	دور المدير مع الطلبة
3	ينظم (مدير المدرسة والمعلم) برنامجا توعويا للحد من تسرب الطلبة	3.67	0.94	متوسطة
4	يهتم (مدير المدرسة والمعلم) بإصدار النشرات التي يشارك الطلبة في تحريرها لتشجيعهم وترغيبهم في المدرسة	3.64	0.98	متوسطة
8	يقوم (مدير المدرسة والمعلم) بزيارة الطلبة المرضى من أجل ترغيبهم بالمدرسة	3.50	1.01	متوسطة
11	يتابع (مدير المدرسة والمعلم) مشاكل الطلاب عبر صندوق الشكاوى.	3.45	1.17	متوسطة
المجال ككلٍ		3.84	0.69	عالية

يُبيِّن الجَّدول (4) أنّ ممارسة مديري المدارس ومعلميهم في فلسطين لهذا المعيار قد جاء بدرجة عالية، اذ بلغ المتوسط الحسابي(3.84) وانحراف معياري(0.69) وحصلت الفقرة رقم (10) والّتي نصّت على " يعمل مدير المدرسة على فض المشكلات التي تقع بين الطلبة " قد احتلّت المرتبة الأولى بمتوسّط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.79)، وجاءت الفقرة رقم (1) والّتي كان نصُّها " يتعامل مدير المدرسة بالعدل بين الطلبة " بالمرتبة الثّانية بمتوسّط حسابيّ (4.17) وانحراف معياريّ (0.79)، بينما احتلّت الفقرة رقم (11) والّتي نصّت على " يتابع مدير المدرسة مشاكل الطلاب عبر صندوق الشكاوى" المرتبة الأخيرة بمتوسّط حسابي (3.45) وانحراف معياريّ (1.17).

تفسير الباحثين: أن المدير أصبح يدرك أهمية ممارسة دوره وأهمية العلاقة بينه وبين الطلبة من خلال إشعارهم بالاحترام والتقدير، والتعامل الجيد معهم، والإصغاء لشكواهم وحلها، والاستماع لآرائهم الأمر الذي يقوي جسور الثقة بينة وبين الطلاب، كما أن المدير أصبح يدرك أن تحديد الطلبة المعرضين للتسرب أمر مهم جدا، فتشخيص المرض هو أساس العلاج. وعليه يمكن القيام بعدها بالخطوات العلاجية لهؤلاء الطلاب لمنع تسربهم أو الحد منه .

المجال الثاني: دور المدير مع المعلمين:

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة المديرين لدورهم مع المعلمين في مواجهة ظاهرة التسرب في المدارس الفلسطينية مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرّقم	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ*	الانحراف المعياريّ	دور المدير مع المعلمين
20	يحث المدير المعلمين على التنويع في أساليب تقويم الطلاب	4.24	0.83	عالية
18	يحث المدير المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في شرح المادة	4.18	0.86	عالية
17	يشجع المدير المعلم على استخدام الوسائل المشوقة لجذب انتباه الطلاب.	4.17	0.87	عالية
19	يشجع المدير على تقوية العلاقة بين المعلم والطالب	4.17	0.88	عالية
16	يمنع مدير المدرسة العقاب بأنواعه كافّة	3.90	1.01	عالية
13	يزود مدير المدرسة المعلمين بالإرشادات المناسبة في مواجهة ظاهرة التسرب	3.90	0.99	عالية
14	يكرم المدير المعلمين الذين يهتمون بحل مشكلات الطلبة	3.63	1.05	متوسطة
15	يوفر المدير مادة للمعلمين حول طرق الحد من التسرب	3.45	1.07	متوسطة
المجال ككلٍ		3.96	0.72	عالية

يُبيِّن الجَّدول (5) أنّ ممارسة مديري المدارس في فلسطين لهذا المعيار قد جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.96) وانحراف معياري(0,72)، وحصلت الفقرة رقم (20) الَّتي نصَّت على " يحث المدير المعلمين على التنويع في أساليب تقويم الطلاب " على المرتبة الأولى بمتوسّط حسابي (4.24) وانحراف معياريّ (0.83)، وجاءت الفقرة رقم (18) الّتي كان نصُّها " يحث المدير المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في شرح المادة " بالمرتبة الثانية بمتوسّطٍ حسابيٍّ (4.18) وانحرافٍ معياريٍّ (0.86)، بينما احتلَّت الفقرة رقم (15) والَّتي نصَّت على " يوفر المدير مادة للمعلمين حول طرق الحد من التسرب " المرتبة الأخيرة بمتوسّط حسابي (3.45) وانحراف معياري (1.07)، وقد يعزى ذلك إلى أن المدير يدرك أهمية دور المعلم كقدوة للطلبة، وبالتالي يشجعهم على الانتظام في الدراسة وعدم تسربهم منها، كما أن المدير يدرك تماما أنه إذا عمل على تنمية مهارة المعلم من خلال تزويده بالخبرات اللازمة لمواجهة تسرب الطلبة سيكون أقدر على مواجهة هذه الظاهرة، لأن المعلم كلما كان أكثر خبرة وتدريباً، زادت قدرته على مواجهة مشكلة تسرب الطلبة، كما أن منع المدير للعقاب بأنواعه كافة، وإرشاد المعلمين لكيفية التعامل مع مشاكل الطلبة، وحثهم على التدريس بأسلوب لا يبعث الملل والسأم في نفوس الطلبة، ويؤدي هذا إلى جعل الطلبة في حالة ترقب وانجذاب للمعلمين الذين يستخدمون أسلوباً جديداً باستمرار، أو ينوعون في أساليب تدريسهم. وهذا يؤدي بالنهاية إلى عدم كره الطالب للمعلم، وبالتالي عدم كرهه للمدرسة وتركه لها. ونتيجة هذا المحور تتفق مع نتائج دراسة (عابدين،2001).

المجال الثّالث: دور المدير والمعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس ومعلميهم لدورهم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي في مواجهة ظاهرة التسرب في المدارس الفلسطينية مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرَّقم	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ*	الانحراف المعياريّ	دور المدير مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي
21	يفعّـــــل (مدير المدرسة والمعلم) دور أولياء الأمور في المدرسة	4.22	0.86	عالية
23	يتواصل (مدير المدرسة والمعلم) مع أولياء أمور الطلبة متكرري الغياب	4.15	0.87	عالية
22	يشرك (مدير المدرسة والمعلم) أولياء الأمور في حل مشكلات الطلبة	4.05	0.91	عالية
26	يتواصل (مدير المدرسة والمعلم) مع المجتمع المحلي لإشراك الطلبة في النشاطات المجتمعية	4.04	0.89	عالية
27	ينظم (مدير المدرسة والمعلم) اجتماعات لأولياء الأمور مع المعلمين	4.04	0.90	عالية
24	يعقد المدير لقاءات دورية مع أولياء الأمور لمناقشة مشكلات الطلبة	4.00	0.90	عالية
25	يعقد ا(مدير المدرسة والمعلم) ندوات إرشادية لأولياء الأمور حول كيفية التعامل مع أبنائهم	3.87	0.90	عالية
29	يستعين (مدير المدرسة والمعلم) بمؤسسات المجتمع المحلي في توعية الطلبة حول مخاطر التسرب المدرسي	3.77	0.96	عالية
28	يشارك (مدير المدرسة والمعلم) في حل بعض المشاكل الأسرية	3.63	1.08	متوسطة
المجال ككلٍّ		3.97	0.71	عالية

يبين الجدول (6) أنّ ممارسة مديري المدارس ومعلميهم في فلسطين لهذا المعيار قد جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.97) وانحراف معياري(0.71) وحصلت الفقرة رقم (21) الّتي كان نصُّها " يفعّـــــل المدير دور أولياء الأمور في المدرسة " قد احتلّت المرتبة الأولى بمتوسّطٍ حسابيٍّ (4.22) وانحرافٍ معياريٍّ (0.86)، وجاءت الفقرة رقم (23) والّتي نصّت على " يتواصل المدير مع أولياء أمور الطلبة متكرري الغياب " بالمرتبة الثّانية بمتوسّطٍ حسابيٍّ (4.15) وانحرافٍ معياريٍّ (0.87)، بينما احتلّت الفقرة رقم (28) الّتي نصّت على " يشارك مدير المدرسة في حل بعض المشاكل الأسرية " المرتبة الأخيرة بمتوسّط حسابيٍّ (3.63) وانحرافٍ معياريٍّ (1.08)، وقد يعزى ذلك إلى أن المدير يدرك أن مجالس أولياء الأمور تتشكل من شخـــصيات اعتباريـــة ومثقفة، فاجتماع هذه المجالس يشعرهم بالمسؤولية أمام أي مشكلة تواجه المدرسة، وبالتالي مطلـــوب منـــهم المشاركة والمساهمة في حلها. كما أن المدير يدرك تماما أن على أولياء الأمور المشاركة في علاج أبنائهم المتسربين من خلال التواصل معهم ووضعهم في صورة الأمر حتى يتسنى لهم التدخل في وقت مبكر، ولكي يساهموا في علاج هذه المشكلة مع أبنائهم أثناء تواجدهم في البيت، وبتنفيـــذ البرنامج الذي تعده المدرسة للعلاج .

كما أن مشاركة بعض المؤسسات الأهلية والخيرية غير الحكومية مع المؤسسات التعليمة في إطلاق بعض المبادرات التي تهدف إلى الحد من ظاهرة التسرب الدراسي، الأمر الذي يساعد إدارة المدرسة على الاستفادة من تلك البرامج والمبادرات في حل مشاكل الطلبة والحد من ظاهرة التسرب .وهذه النتائج اختلفت مع دراسة. ودراسة (عابدين، 2001)، وتتفق الى حد كبير مع دراسة (Mcgarr,2010).

المجال الرابع: دور المدير والمعلم مع المرشدين التربويين.

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس ومعلميهم لدورهم مع المرشدين التربويين في مواجهة ظاهرة التسرب في المدارس الفلسطينية مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرّقم	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ*	الانحراف المعياريّ	درجة تبني السلوكات الأخلاقية
30	يعمل (مدير المدرسة والمعلم) على تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة	4.19	0.89	عالية
31	يتعاون (مدير المدرسة والمعلم) مع المرشد التربوي في حل مشكلات الطلبة	4.16	0.92	عالية
33	يتعاون (مدير المدرسة والمعلم) مع المرشد التربوي للتواصل مع أولياء أمور الطلبة للمساعدة في حل مشاكلهم.	4.04	0.96	عالية
32	يخصص (مدير المدرسة والمعلم) وقتاً كافياً للمرشد التربوي لتوعية الطلبة حول أثار التسرب	4.02	1.01	عالية
36	يحث (مدير المدرسة والمعلم) المرشد التربوي على تنظيم نشاطات داخل المدرسة	3.92	0.98	عالية
38	يدعم (مدير المدرسة والمعلم) الأنشطة التي تساعد المرشد التربوي في إشغال الطلاب في أوقات الفراغ للحد من تسربهم من المدرسة	3.88	1.00	عالية
37	يشجع (مدير المدرسة والمعلم) المرشد التربوي على عمل مسابقات ثقافية تبعث الحماسة في نفوس الطلبة	3.86	0.99	عالية
35	يعمل (مدير المدرسة والمعلم) مع المرشد التربوي في مساعدة الطلبة المحتاجين	3.78	1.01	عالية

الرّقم	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ*	الانحراف المعياريّ	درجة تبني السلوكات الأخلاقية
	ماديا			
34	يحث (مدير المدرسة والمعلم) المرشد التربوي على زيارة الطلبة للاطلاع على أسباب تسربهم	3.73	1.04	عالية
المجال ككلٍ		3.95	0.82	عالية

يُبيِّن الجَّدول (7) أنّ ممارسة مديري المدارس في فلسطين لهذا المعيار قد جاء بدرجة عالية، اذ بلغ المتوسط الحسابي(3.95) وانحراف معياري(0.82)، وحصلت الفقرة رقم (30) والَّتي نصَّت على " يعمل المدير على تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة " على المرتبة الأولى بمتوسّط حسابي (4.19) وانحراف معياريّ (0.89)، وجاءت الفقرة رقم (31) الّتي كان نصُّها " يتعاون المدير مع المرشد التربوي في حل مشكلات الطلبة " بالمرتبة الثانية بمتوسّطٍ حسابيٍّ (4.16) وانحرافٍ معياريٍّ (0.92)، بينما احتلَّت الفقرة رقم (34) الَّتي نصَّت على " يحث المدير المرشد التربوي على زيارة الطلبة المتسربين للاطلاع على أسباب تسربهم " المرتبة الأخيرة بمتوسّط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.04)، وقد يعزى ذلك إلى إدراك المدير للدور الفعال الذي يقوم به المرشد التربوي في المدرسة، والذي لا يقتصر على الإرشاد والتثقيف والتوعية على مخاطر التسرب فقط، بل يعمل يدا بيد مع المدير في معالجة حالات التسرب التي قد تحدث في المدرسة، ومتابعة حالات غياب الطلبة المتكررة، ودراسة ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، وتسهيل دمج الطلبة مع الحياة المجتمعية داخل وخارج المدرسة من خلال إشراكهم بالأنشطة المختلفة. ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة (أبو ملوح،2011) التي أظهرت أن دور المرشد التربوي لا يقتصر على معالجة حالات التسرب التي تحدث فحسب، بل عليه أن يعمل على وقاية الطلبة والمدرسة والمجتمع من التسرب، وتختلف مع دراسة (Nyaga, 2010) التي أظهرت أن الأسباب الأسرية ومشاكل الأسرة في الدرجة الثانية لأسباب ترك الطالبات للمدرسة.

ثانياً: نتيجةُ السؤالَ الثاني، ونصُّه:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف متغيرات (المركز الوظيفي، جنس المدرسة، موقع المدرسة، المؤهل العلمي، مستوى المرحلة)؟"

متغير: المركز الوظيفي

تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير المركز الوظيفي والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لتقديرات أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير المركز الوظيفي

المحور	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
دور المدير مع الطلبة	مدير/ة	74	4.03	0.58	2.672	0.008
	معلم/ة	305	3.79	0.71		
دور المدير مع المعلمين	مدير/ة	74	4.10	0.69	2.013	0.046

المحور	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
	معلم/ة	305	3.92	0.73		
دور المدير مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	مدير/ة	74	4.09	0.52	1.607	0.109
	معلم/ة	305	3.94	0.74		
دور المدير مع المرشدين التربويين	مدير/ة	74	4.07	0.66	1.383	0.167
	معلم/ة	305	3.92	0.86		
الدرجة الكلية	مدير/ة	74	4.07	0.49	2.665	0.009
	معلم/ة	305	3.88	0.67		

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.665)، ومستوى الدلالة (0.009)، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير المركز الوظيفي.

إن درجة إدراك المديرين للعوامل المؤدية للتسرب أكبر من المعلمين بواقع خبرتهم، ويعود ذلك إلى أن المديرين أكثر صلة مع الأهل وأكثر معرفة بأمور الطلاب وملفاتهم، ويكونون على اتصال مباشر مع الأهل، كما أن وجهات نظر المديرين الخاصة بكل طالب لها أثر كبير على الوقوف على العوامل المسببة للتسرب، بالإضافة إلى أن كل مدير يعتقد أنه يقوم بعمله كما ينبغي له القيام به على أكمل وجه من أجل توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة في مدرسته، وخاصة أن مديرية التربية والتعليم تطلب من كل مدير تقريراً في نهاية الفصل عن نسبة التسرب في مدرسته. وهذا يعكس مدى قيام المدير والإدارة المدرسية بدورهم في الحد من التسرب، بينما جاءت تقديرات المعلمين أقل لاعتقادهم بعدم كفاية ما يقوم به المدير من إجراءات للحد من التسرب. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عابدين، 2001) .

متغير: المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المدير مع الطلبة	دبلوم	62	3.76	.700
	بكالوريوس	283	3.85	.700
	ماجستير فأعلى	34	3.81	.610
دور المدير مع المعلمين	دبلوم	62	3.93	.690
	بكالوريوس	283	3.98	.710
	ماجستير فأعلى	34	3.76	.880
دور المدير مع أولياء الأمور والمجتمع	دبلوم	62	3.95	.690

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحلي	بكالوريوس	283	4.00	.710
	ماجستير فأعلى	34	3.77	.730
دور المدير مع المرشدين التربويين	دبلوم	62	3.92	.820
	بكالوريوس	283	3.96	.840
	ماجستير فأعلى	34	3.89	.730
الدرجة الكلية	دبلوم	62	3.88	.660
	بكالوريوس	283	3.94	.640
	ماجستير فأعلى	34	3.81	.610

يلاحظ من الجدول رقم (9) وجود فروق ظاهره بين متوسطات استجابات المبحوثين لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
دور المدير مع الطلبة	بين المجموعات	.4310	2	.2150	.4450	.6410
	داخل المجموعات	182.013	376	.4840		
	المجموع	182.444	378			
دور المدير مع المعلمين	بين المجموعات	1.459	2	.7290	1.379	.2530
	داخل المجموعات	198.818	376	.5290		
	المجموع	200.277	378			
دور المدير مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	بين المجموعات	1.583	2	.7910	1.569	.2100
	داخل المجموعات	189.573	376	.5040		
	المجموع	191.155	378			
دور المدير مع المرشدين التربويين	بين المجموعات	.1850	2	.0920	.1340	.8740
	داخل المجموعات	258.786	376	.6880		
	المجموع	258.970	378			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.5970	2	.2980	.7150	.4900
	داخل المجموعات	156.915	376	.4170		
	المجموع	157.512	378			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.715) ومستوى الدلالة (0.490) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α ≥ 0.05) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

إنّ مواجهة ظاهرة التسرب هي مواجهة عامة لا يتــدخل بهــا عامل المؤهل العلمي لمدير المدرسة، فجميع المساقات الجامعية على مختلف المستويات لا تغطي جانب التسرب المدرسي للطلبة وكيفية التعامل معه أو الحد منه، إلا أن معظم المديرين يتعرفون على هذه الظاهرة وكيفية التعامل معها للحد منها من خلال تجربتهم وخبرتهم العملية التي حصلوا عليها من ممارستهم للمهنة في السنوات السابقة، التي تلقوها في ميدان العمل، وهي أيضا ناتج للدورات والإرشادات التي تلقوها من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو عسكر، 2009) ودراسة .(الديسي، 2006) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

متغير: جنس المدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير جنس المدرسة والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير جنس المدرسة

المحور	جنس المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المدير مع الطلبة	ذكور	133	3.83	.580
	إناث	136	3.80	.790
	مختلط	110	3.87	.680
دور المدير مع المعلمين	ذكور	133	3.94	.580
	إناث	136	3.92	.800
	مختلط	110	4.01	.780
دور المدير مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	ذكور	133	3.98	.560
	إناث	136	3.97	.820
	مختلط	110	3.96	.720
دور المدير مع المرشدين التربويين	ذكور	133	3.85	.750
	إناث	136	3.96	.950
	مختلط	110	4.05	.730
الدرجة الكلية	ذكور	133	3.90	.480
	إناث	136	3.90	.770
	مختلط	110	3.96	.630

يلاحظ من الجدول رقم (11) وجود فروق ظاهره بين استجابات أفراد عينة الدراسة المبحوثين لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وتبعاً لمتغير جنس المدرسة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير جنس المدرسة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
دور المدير مع الطلبة	بين المجموعات	.2960	2	.1480	.3060	.7370
	داخل المجموعات	182.148	376	.4840		
	المجموع	182.444	378			
دور المدير مع المعلمين	بين المجموعات	.5150	2	.2570	.4840	.6170
	داخل المجموعات	199.762	376	.5310		
	المجموع	200.277	378			
دور المدير مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	بين المجموعات	.0390	2	.0190	.0380	.9630
	داخل المجموعات	191.117	376	.5080		
	المجموع	191.155	378			
دور المدير مع المرشدين التربويين	بين المجموعات	2.310	2	1.155	1.692	.1860
	داخل المجموعات	256.661	376	.6830		
	المجموع	258.970	378			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.3160	2	.1580	.3780	.6850
	داخل المجموعات	157.196	376	.4180		
	المجموع	157.512	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.378) ومستوى الدلالة (0.685) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تعزى لمتغير جنس المدرسة.

تعزى هذه النتيجة إلى كون المدارس تتواجد في بيئات متشابهة وبنفس الإمكانات، وتتعامل مع مجتمع واحد، وتخضع لقوانين وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، والتي تعمل على عقد دورات للمعلمين والمديرين لتنمية قدراتهم وتأهيلهم للتعامل مع الطلبة ويخضع لها الجميع دون النظر إلى جنس المدرسة ، بالإضافة إلى أن المديرين يتبادلون الآراء وطرق حل المشاكل التي تواجههم مع الطلبة من خلال الاجتماعات التي تتم فيما بينهم سواء أكانت هذه الاجتماعات شخصية أو رسمية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، كما وان الأنظمة المتبعة في مدارس محافظة رام الله والبيرة من قبل وزارة التربية والتعليم

الفلسطينية متشابهة، سواء أكان ذلك في مدارس الذكور أو الإناث أو المختلط .وهذا يتفق مع دراسة (عبيدات، 1994). التي كانت نتائجها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة، ولكنها تختلف مع دراسة (الاونروا، 2013). والتي كانت نتائجها إن معدلات التسرب بين مدارس الإناث أعلى من معدلات التسرب بين مدارس الذكور .

متغير: موقع المدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير موقع المدرسة والجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير موقع المدرسة

المحور	موقع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المدير مع الطلبة	مدينة	181	3.88	.590
	قرية	162	3.80	.780
	مخيم	36	3.75	.730
دور المدير مع المعلمين	مدينة	181	3.98	.690
	قرية	162	3.93	.760
	مخيم	36	3.91	.730
دور المدير مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	مدينة	181	3.98	.640
	قرية	162	4.00	.790
	مخيم	36	3.82	.650
دور المدير مع المرشدين التربويين	مدينة	181	4.07	.720
	قرية	162	3.78	.910
	مخيم	36	4.12	.730
الدرجة الكلية	مدينة	181	3.97	.550
	قرية	162	3.87	.730
	مخيم	36	3.89	.640

يلاحظ من الجدول رقم (13) وجود فروق ظاهرة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لمتغير موقع المدرسة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير موقع المدرسة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
دور المدير مع الطلبة	بين المجموعات	.8280	2	.4140	.8570	.4250

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	181.616	376	.4830		
	المجموع	182.444	378			
دور المدير مع المعلمين	بين المجموعات	.2740	2	.1370	.2570	.7730
	داخل المجموعات	200.003	376	.5320		
	المجموع	200.277	378			
دور المدير مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	بين المجموعات	.9270	2	.4640	.9170	.4010
	داخل المجموعات	190.228	376	.5060		
	المجموع	191.155	378			
دور المدير مع المرشدين التربويين	بين المجموعات	8.077	2	4.039	6.053	.0030
	داخل المجموعات	250.893	376	.6670		
	المجموع	258.970	378			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.8710	2	.4360	1.046	.3520
	داخل المجموعات	156.640	376	.4170		
	المجموع	157.512	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.046) ومستوى الدلالة (0.352) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تعزى لمتغير موقع المدرسة، ولكن تبين وجود فروق في محور دور المدير مع المرشدين التربويين، وكانت الفروق بين المدينة والقرية لصالح المدينة، وبين المخيم والقرية لصالح المخيم. والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (15): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب موقع المدرسة لمحور دور المدير مع المرشدين التربويين

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مدينة	قرية	.28535*0	.0010
	مخيم	-.05039-0	.7360
قرية	مدينة	-.28535-*0	.0010
	مخيم	-.33573-*0	.0260
مخيم	مدينة	.050390	.7360
	قرية	.33573*0	.0260

وتعزى هذه النتيجة إلى كون مدارس محافظة رام الله والبيرة من مدينة وقرية ومخيم لم تعد منعزلة عن بعضها البعض، فابن القرية يدرس في مدارس المدينة، وابن المدينة هو مدير في مدارس القرية أو المخيم، كما أن بعض المخيمات مثل مخيم قدورة والأمعري موقعهما الجغرافي في وسط مدينة رام الله، وكذلك مخيم الجلزون لا يبعد سوى القليل عن وسط مدينة رام الله والبيرة؛ مما جعل المدينة والقرية والمخيم تأخذ نفس الطابع ونفس الخصائص، كما أن المدير عندما يطبق قوانين وزارة

التربية والتعليم الفلسطينية وعندما يتعامل مع حالات التسرب لا يكون هناك اختلاف بين مدير في القرية أو المدينة أو المخيم، فهو مدير وعليه تطبيق القوانين بالتعامل مع الطلبة بغض النظر عن موقع المدرسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق في دور المدير مع المرشدين التربويين بين المدينة والقرية لصالح المدينة، وبين المخيم والقرية لصالح المخيم. وتُفسر هذه النتيجة أن المدير يعزز ويفعل دور المرشد التربوي في المدينة حيث إن طبيعة المدارس في المدينة أكبر من ناحية عدد الطلاب وعدد المدرسين وعدد الصفوف، وهذا بطبيعة الحال يجعل مدير المدرسة بحاجة لمرشد تربوي يساعده في حل مشاكل الطلاب وتوعيتهم حول التسرب ومخاطرة ويكون قريباً من الطلاب يستمع لهم في كل الأوقات، كما ويُفسر الباحثون وجود فروق في دور المدير مع المرشدين التربويين بين المخيم والقرية أيضا لكبر حجم المدارس في المخيمات والتي تشرف عليها وكالة الغوث وتخضع لوزارة التربية والتعليم، فجميع مدارس المخيم التي كانت من ضمن العينة كان المدير يحرص على تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة، لأنه يمد له يد العون في جميع الأمور. وهذا يتفق مع دراسة (ابوعسكر، 2009).

متغير: مستوى المرحلة

تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير مستوى المرحلة، والجدول (16) يبين ذلك.

جدول (16): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لتقديرات أفراد العيّنة لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لمتغير مستوى المرحلة

المحور	مستوى المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
دور المدير مع الطلبة	أساسي دنيا (1–4)	113	3.86	.650	0.399	0.690
	أساسي عليا (5–10)	266	3.83	.710		
دور المدير مع المعلمين	أساسي دنيا (1–4)	113	4.01	.740	1.023	0.307
	أساسي عليا (5–10)	266	3.93	.720		
دور المدير مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	أساسي دنيا (1–4)	113	3.98	.620	0.267	0.790
	أساسي عليا (5–10)	266	3.96	.740		
دور المدير مع المرشدين التربويين	أساسي دنيا (1–4)	113	4.02	.670	1.055	0.292
	أساسي عليا (5–10)	266	3.92	.880		
الدرجة الكلية	أساسي دنيا (1–4)	113	3.96	.570	0.768	0.443
	أساسي عليا (5–10)	266	3.90	.670		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.768)، ومستوى الدلالة (0.443)، أي أنه لا توجد فروق لدور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تعزى لمتغير مستوى المرحلة.

تفسير الباحثين: أن نظرة المعلمين والمديرين للعوامل المؤثرة في ظاهرة التسرب المدرسي هو أن جميع المدارس على اختلاف مراحلها تعاني من نفس العوامل المؤثرة في التسرب المدرسي، كما أن المرحلتين أساسي دنيا (1– 4) وأساسي عليا (5–10)

هما مرحلتان إلزاميتان في نظام التعليم حسب قانون وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. وهذه النتيجة تتفق مع ودراسة (عبيدات، 1994). وتختلف بنتائجها مع دراسة (Collins, 2009).

توصياتُ الدراسة:

في ضوءِ النتائجِ التي توصّلت إليها هذه الدراسةِ، يوصي الباحثون بما يأتي:

1. ضرورة الاهتمام بشكل خاص بحالات الغياب المتكرر ومعرفة أسبابه وعلاجه .
2. العمل على ربط الطلبة متكرري الغياب بالأنشطة المدرسية مثل لجنة النظام المدرسي أو الإذاعة المدرسية أو عرافة الصف وغيره .
3. إبلاغ أولياء الأمور بالملاحظات الغريبة في سلوك أبنائهم .
4. العمل على مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة عبر التنويع في أساليب التدريس.
5. تنظيم رحلات ترفيهية للطلبة وزيارة الأماكن الأثرية البارزة التي تتحدث عنها المناهج .
6. الطلب من أولياء الأمور توعية أبنائهم بأن الوضع الاقتصادي السائد والفقر الذي تعاني منه الأسرة ليس أبدياً ، وإنما هو مرتبط بالوضع السياسي بشكل أساسي، وبأن التعليم هو السبيل للانتصار على الاحتلال من خلال العقول المبتكرة والمفكرة.
7. تنظيم دورات للمعلمين والمديرين في مجال الإرشاد التربوي والنفسي، ليكون لديهم المقدرة للتعامل مع حاجات الطلبة ومشاكلهم.
8. العمل على إيجاد حوافز للمدارس التي تكون نسبة التسرب بها أقل من المدارس الأخرى وتكريم معلميها ومديريها .
9. إجراء مزيد من الدراسات حول ظاهرة التسرب.

قائمة المراجعُ العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية:

الإدارة العامة للتخطيط التربوي. (2013). *الإحصاء التربوي السنوي للعام الدراسي 2012-2013م*، رام الله، فلسطين.

الأونروا.(2013). وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. دراسة ميدانية http://www.unrwa.org/ar/newsroom/press-releases .

أبو سمرة، محمود وعلاونة، معزوز والعباسي، عمر.(2008). مؤشرات ادارة الجودة الشاملة في جامعة القدس من وجهة نظرها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، جامعة القدس المفتوحة، (12): 11 -47.

البشري، عامر. (2004). *دور المرشد الطلابي في الحد من العنف الدراسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقا على منطقة عسير*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2009). *النتائج النهائية للتعداد*، تقرير السكان، محافظة رام الله والبيرة، رام الله، فلسطين.

دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية. (1996). *الكتاب الإحصاء التربوي السنوي*، سلسلة الإحصاءات التربوية رقم 2، رام الله، فلسطين.

الديسي، جاسر.(2006). *نموذج لضبط ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الرشدان، عبد الله .(2001). *في اقتصاديات التعليم*، عمان: دار وائل.

الرمضان، مريم. (2004). *دور مديري المدارس الثانوية في معالجة حالات التسرب في لواء الرمثا من وجهة نظرهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

السيد، عبد الحكيم. (2000). *المرشد القانوني للتربية والتعليم*، عمان: دائرة المطبوعات والنشر.

شاهين، محمد. (1999). *واقع التعليم الإلزامي والثانوي في الضفة الغربية*، مركز أبحاث رابطة الجامعيين، الخليل، فلسطين.

عابدين، محمد .(2001). *الإدارة المدرسية الحديثة*، عمان: الشروق للنشر والتوزيع.

عابدين، محمد .(2001). إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون، *مجلة دراسات*، 28(2)،312-336.

عبيدات، سليمان (1994). *أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة أربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو عسكر، محمد. (2009). *دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة التسرب الدراسي في بمحافظات غزة وسبل تفعيلة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عطية، محسن، و الهاشمي، عبد الرحمن.(2008). *التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل*، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

القاضي، وائل. (1994). اثر ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية على ازديـــاد نـــسبة الأمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة الزمنية (1987/1993)، *مؤتمر حول الأمية وتعليم الكبار جامعة النجاح الوطنية*، نابلس.

قحوان، محمد قاسم.(2003). *التسرب في المدرسة الأساسية في محافظة صعده وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن، اليمن.

أبو مصطفى، نظمي. (2003). العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خانيونس، *مجلـــة الجامعـــة الإسلامية*، 12(1)، 417–450 .

أبو ملوح، محمد. (2011). *أسباب التسرب المدرسي لدى الطلبة: الأسباب التربوية والمدرسية والواقعية*، مركز الطقان للبحث والتطوير التربوي، غزة، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2005). *مجلة المسيرة التعليمية*، رام الله، فلسطين، (50).

وزارة التربية والتعليم العالي. (2006). *الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي*، رام الله ، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي.(2013). *الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي 2012/2013*، رام الله، فلسطين.

اليونسف.(2008). عمالة الاطفال: دراسة ميدانية *http://www.unicef.org/arabic*

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aluedee, O. & Ikechukwu, B. (2003), Analysis Variables that Predispose Adolescent to Dropout of Schools. *International Journal for the Advancement of Counselling.* 25(2): 181-192.

Collins, D. (2009*). Variables that impact high-school dropout rates in a large metropolitan area*, University of Georgia, USA

Mcgarr, J. (2010*), Early School Leaving: An Exploration of The Factors Contributing to School Early Leaving*, Dublin Institute of Technology ,Ireland.

Mehran, G.(1995*). Girls drop-out from primary schooling in the Middle East and North Africa.* Amman: Unicef.

Nyaga, A. (2010*).Factors leading to drop out among female students in secondary schools in Runyenjes division of Embu east district*, Kenya, Chucka University College, Kenya.*http://www.cuc.ac.ke/sites/default/files/downloads/papers/Mrs%20Nyaga%20Thesis.pdf*

Temple A, Judy, R., Arthur, J., and Miedel, W. (2000). Can Early Intervention Prevent high School Dropout? Evidence From the Chicago Child-Parent Centers. *Urban Education,* **(**35), 31-56